



## اسرائيل تزعم احباط خطة لاطلاق صواريخ من الضفة الغربية.. وكتائب القسام تطلق 18 قذيفة هاون باتجاه تجمع لآليات عسكرية ثلاثة شهداء في غزة.. واشتباكات عنيفة اثناء توغل قوات الاحتلال الاسرائيلي في بيت حانون



فلسطينيون يشعرون الشهيد حسام جردات في جنين



فتاة تبكي زعيم الجهاد الاسلامي خلال تشييع جثمانه في غزة

وأضاف ان «طاهر عمار وحسن عوفي كانا يملنان عند توقيفهما اثنتين من هذه العبوات وتماضية كيلو غرامات من المتفجرات».

واتهم المتحدث حزب الله اللبناني بتحويل خلية الناشطين التي يقودها الرجلان وبالوقوف وراءها. وحسب الأنا لم تطلق صواريخ فلسطينية على اسرائيل من الضفة الغربية بينما استهدفت الدولة العبرية آلاف من صواريخ القسام اطلقت على جنوبها من قطاع غزة.

وقال المتحدث باسم فتح في الضفة الغربية فهمي الزعاري ان الرجلين اللذين اوقفا في طولكرم ببيتحان الى كتائب شهداء الأقصى المنتمية من حركة فتح. لكنه قال انهما «لم يخططا لاطلاق صواريخ على اسرائيل وحركة فتح لا علاقة لها بحزب الله»، واتهم اسرائيل بانها «تعد بذلك لتصعيد عسكري في الضفة الغربية».

وأعلنت كتائب القسام التابعة لحركة حماس انها أطلقت 18 قذيفة هاون عيار 60 ملم باتجاه تجمع البيات احتلال كانت قد توغلت شرق جباليا. وقالت القسام في بيان لها انها أطلقت صاروخا مضادا للدروع باتجاه دبابه اسرائيلية شرق جباليا. ومن جهة اخرى صرح المتحدث عسكري اسرائيلي اسام الاحد ان الجيش الاسرائيلي اعقل في الضفة الغربية ناشطين فلسطينيين كانوا يخططان لاطلاق صواريخ من هذه المنطقة على اسرائيل، منتهما حزب الله بالوقوف وراء الخلية التي يقودها ويتمولها.

وقال المتحدث ان «وحدات خاصة في الجيش يساعدها حرس حدود ورجال من الاستخبارات الداخلية (شين بيت) تدخلت الجمعة في طولكرم (شمال الضفة الغربية) لاعتقال ناشطين من (حركة) فتح كانا يستعدان لاطلاق صاروخين يدويي الصنع على اسرائيل».

وعانت تحريبا بالبيوت والبنى التحتية والمزارع، وخلفت وراءها دمارا كبيرا، واحتجزت عدة مصابين لساعات، ومنعت سيارات الإسعاف من الوصول إليهم ونقل جثامين الشهداء، موضحة ان البيات الاحتلال دمر خلال التوغل خمسة منازل بشكل جزئي. وفي غضون ذلك، عجزت الطواقم الطبية صباح السبت على جثمان شهيد فلسطيني آخر استشهد بغيران قوات الاحتلال المتمركزة في بوابة معبر كوسوفيا الى الشرق من وسط قطاع غزة.

الى ذلك، أفاد شهود عيان ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قامت أمس بتجريف مساحات واسعة من الأراضي الزراعية في غزة عبر ربه، شرق بلدة جباليا شمال قطاع غزة، بعد ان كانت قوات الاحتلال اقتحمت محيط مقبرة الشهداء شرق مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين في شمال قطاع غزة وسط اطلاق نار كثيف على المناطق القريبة من منازل المواطنين.

ومعهم من نفس العائلة. وكانت قوات خاصة توغلت في منطقة برج جميل بحي الأمل شرق بيت حانون فجر السبت وحاصرت منزل الناشط في كتائب القسام يونس أبو الفيتحة (22 عاما) مطالبة اياه بتسليم نفسه، ما أدى الى اندلاع اشتباكات عنيفة بين مسلحين من كتائب القسام والقوات الخاصة لمدة ساعة ونصف في محيط منزل الناشط أبو الفيتحة تمكنت بعدها القوات الخاصة من ساندتها من قبل البيات عسكرية كبيرة واطارات مروحية التي أطلقت زخات من التيران بكثافة باتجاه منازل المواطنين التي تحصن فيها الناشط في كتائب القسام وشرعت الجرافات بتدمير المنازل المجاورة للمنزل الذي تحصن فيه الناشط ما أسفر في النهاية عن اعتقال أبو الفيتحة بعد اصاحته بجراح في ظهره واعتقلته برفقة ناشط آخر من القسام كان برفقته ويدعى محمود الترابين. وأفادت مصادر محلية في البلدة ان قوات الاحتلال

وقالت مصادر طبية في مستشفى كمال عدوان شمال القطاع ان المواطن محمود أبو عودة وابنه اسماعيل استشهدا فيما أصيب اثنان آخران من نفس العائلة بجراح بعد ان أصيبا بأعيرة نارية إثر اقتحام القوات الخاصة منزلهم.

وقال الدكتور معاوية حسنين مدير عام الإسعاف والطوارئ بوزارة الصحة الفلسطينية ان الجيش الاسرائيلي قتل اسماعيل أبو عودة ونجله محمد أبو عودة داخل بيتهم بعد ان فتح عليهما نيران أسلحته الرشاشة.

وأوضح حسنين ان جيش الاحتلال الاسرائيلي احتجز جثمان اسماعيل أبو عودة ونجله لعدة ساعات ومنع الطواقم الطبية الفلسطينية من إخلاء جثمتيهما. وفي جهة أخرى قال شهود عيان ان طائرة استطلاع اسرائيلية أطلقت صاروخا على منزل لأحد المواطنين في البلدة ما أدى إلى إصابة أربعة مواطنين من سكان المنزل

### غزة - رام الله - القدس العربي

من أشرف الهور ووليد عوض:

استشهد ثلاثة مواطنين فلسطينيين اثنان منهم في بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة وثالث قرب معبر كسوفيم شرق دير البلح وسط القطاع يوم السبت. ففي بلدة بيت حانون شمال القطاع استشهد فلسطينيين في أعقاب عملية عسكرية نفذتها قوات اسرائيلية خاصة في جيش الاحتلال استمرت عدة ساعات في البلدة وتمكنت خلالها أيضا من اعتقال ناشطين من كتائب القسام الزراع المسلح لحركة حماس. وأفادت مصادر أمنية فلسطينية ان القوة الخاصة مدعومة بالدبابات والمروحيات العسكرية اقتحمت البلدة وقامت بمحاصرة عدد من المباني السكنية وقامت بقتل اثنين من الفلسطينيين.

## هنية يناشد الامتين العربية والاسلامية كسر الحصار المفروض على الفلسطينيين

# تفاوت نسبي في اضراب المؤسسات والمدارس في الأراضي الفلسطينية وسط تراشق الاتهامات بين حركتي فتح وحماس



طفل فلسطيني يحمل لافتة لانه نريد التعليم لا الاضراب

وفي رسالة وجهها رئيس الحكومة اسماعيل هنية الى المدرسين في اليوم الاول للمعام الدراسي الذي بدأ السبت في كافة المناطق الفلسطينية قال «نتي وفي هذه المناسبة العزيزة وباسم الحكومة والشعب الفلسطيني أشيد بكل المدرسين والدراسات والمدرّات والطلّاب والطالبات الذين يسجلون اليوم صفحة جديدة من صفحات الجهد، وتعتبر عن تقدير جهودهم المباركة في حماية مسيرة العلم والتعليم، ومشاركتهم الكبيرة في تفجير الانتفاضتين في وجه الاحتلال المغيبي».

ودعا هنية المعلمين الى «المزيد من العطاء والصبر والاحتساب» وقال «نحن على يقين بأن الله سيجري الخير على أيديكم، وسيجعل لنا بعد العسر يسرا، ومن هذا المنطلق فرجا ومخرجا».

والمواطنون أكد ان نواب فتح دعمهم للاضراب الذي يتخذ المعلمون والشعب الفلسطيني المشديد بكل المدرسين والدراسات والمدرّات والطلّاب والطالبات الذين يسجلون اليوم صفحة جديدة من صفحات الجهد، وتعتبر عن تقدير جهودهم المباركة في حماية مسيرة العلم والتعليم، ومشاركتهم الكبيرة في تفجير الانتفاضتين في وجه الاحتلال المغيبي».

ويعتبر أبو زهري ان المؤتمر الصحافي الذي عقده نواب كتلة فتح البرلمانية لتأييد الاضراب في غزة دليل على ان الاضراب مسيوس ويهدف لاضعاف الحكومة وابتزازها قديبل لتشكيل حكومة وحدة وطنية، مشيراً الى ان الاضراب جاء للتحقيق أجندة خاصة وغراض حزبية على حساب معاناة المواطنين والعمل.

من جانبه أكد الناطق باسم الحكومة غازي حمد على حق كل الموظفين في التعبير بحرية عن رأيهم، مؤكداً ان المسؤولية لكل من يهدد الموظفين الراغبين في العمل ومنعهم من الوصول الى أماكن عملهم، وقال حمد في تصريح صحفي وصل القدس العربي، نسخة منه ان الحكومة الحالية حاولت كسر الحصار الذي تتعرض له، وبدأت جهداً لحل أزمة الرواتب الفاتحة 64 % من مستحقات الفئات محدودة الدخل من الموظفين عن الأقساط الخمسة الماضية، ونسباً أقل للفئات الأعلى دخلاً.

وشرح حمد على ووقوف الحكومة مع الموظفين ومطالبهم العادلة في الحصول على رواتبهم ومستحقاتهم، مؤكداً على وجوب توجيه الاحتجاجات ضد القوى التي تفرض الحصار النظام المفروض على الشعب الفلسطيني.

ودعا الناطق باسم الحكومة جميع الموظفين الى النظام الدوام في كافة الدوائر الحكومية والمؤسسات التعليمية والصحية لضمان تقديم

وطني سريعة للخروج من الأزمة. واستنكر نواب فتح ممن شاركوا في المؤتمر قيام بعض عناصر القوة التنفيذية التابعة لوزير الداخلية بفسادات كلامية والاعتداء بالضرب على أحد مدراء المدارس الذي حاول اغلاق المدرسة أمام الطلاب صباح السبت.

وقالوا وزير الداخلية بالعمل الفوري على سحب كافة أفراد القوة التنفيذية من امام باحات الاعتصام والمدارس، وضمان حق الموظف بالتعبير عن رايه، محذرين في الوقت ذاته حركة حماس من فقدان الحق الذي منحها الثقة للمجلس التشريعي وللحكومة.

ومن جانبه اعتبر ساسي ابو زهري الناطق باسم حركة حماس في مؤتمر صحافي ان تحميل الحكومة الفلسطينية مسؤولية الأزمة الرامنة هو حصار فوق الحصار الخائق المفروض عليها وتبرئة للاحتلال الاسرائيلي، ومحاولة مفتوحة لابتنزاز السياسي، معتبراً ان الاضراب قد فشل فشلاً ذريعاً بالنظر مع النجاح الذي احرزته حركة حماس في انتخابات جمعية الخاضعين في قطاع غزة التي جرت يوم الجمعة الماضي.

وأكد أبو زهري ان 380 مدرسة حكومية من أصل 400 مدرسة التزمت بالعمل الدراسي الذي انتظم فيها المعلماء، فيما لم تنتظم المدارس الباقية.

واعتبر أبو زهري ان المؤتمر الصحافي الذي عقده نواب كتلة فتح البرلمانية لتأييد الاضراب في غزة دليل على ان الاضراب مسيوس ويهدف لاضعاف الحكومة وابتزازها قديبل لتشكيل حكومة وحدة وطنية، مشيراً الى ان الاضراب جاء للتحقيق أجندة خاصة وغراض حزبية على حساب معاناة المواطنين والعمل.

من جانبه أكد الناطق باسم الحكومة غازي حمد على حق كل الموظفين في التعبير بحرية عن رأيهم، مؤكداً ان المسؤولية لكل من يهدد الموظفين الراغبين في العمل ومنعهم من الوصول الى أماكن عملهم، وقال حمد في تصريح صحفي وصل القدس العربي، نسخة منه ان الحكومة الحالية حاولت كسر الحصار الذي تتعرض له، وبدأت جهداً لحل أزمة الرواتب الفاتحة 64 % من مستحقات الفئات محدودة الدخل من الموظفين عن الأقساط الخمسة الماضية، ونسباً أقل للفئات الأعلى دخلاً.

### غزة - رام الله - القدس العربي

من أشرف الهور ووليد عوض:

شهدت الوزارات والمؤسسات والمدارس الحكومية بالضفة الغربية وقطاع غزة اضراباً جزئياً عن العمل لليوم الثاني على التوالي للمطالبة بدفع كافة رواتبهم المتأخرة منذ ستة أشهر، وشهدت المدارس الحكومية اضراباً متفاوتاً في بعض المدن الفلسطينية حيث شهدت بعض المدارس دواما كبيرا وأخرى أضربت بشكل كامل.

ويعتبر مصادر في حركة فتح فان قطاع غزة شهد اضرابا في المدارس قدر بنحو 80 % من اجمالي عدد المدارس المنتشرة في القطاع، في حين قالت مصادر في حركة حماس ان 95 % من مدارس قطاع غزة انتظمت فيها الدراسة.

يذكر ان نفاوت نسبة الاضراب في المدن الفلسطينية كان راجعا للناش الحزبي في الشارع بين عبرى الحركات الفلسطينية حماس وفتح التي يشكل انصارها أغلبية في مدن وبلدات مختلفة في الأراضي الفلسطينية.

### صدامات بين فلسطينيين تسفر عن قتل

غزة - اف ب: أعلنت مصادر طبية وامنية مقتل فلسطيني واصابة 17 فلسطينيا اخر بجروح السبب في صدامات مسلحة في خان يونس جنوب قطاع غزة بين عناصر من قوة وزارة الداخلية التي تتسلمها حركة حماس.

واضافت المصادر ان القتل عنصر في وزارة الداخلية وقد قتل اثر خلاف بين عائلة كبيرة في خان يونس وعناصر من حماس على مكان في سوق المدينة، من جهة اخرى، اصيب في جباليا وبيت لاهيا خلال الأوروبي يشمل النشاطات التي تستهدف دولة اسراييل وتصورها على انها تمثل جميع اليهود، وتأمين اجراءات أمنية تكبر للجالية اليهودية ومصالحها في بريطانيا.

### الرجوب يدعو لتفاهم بين حماس وفتح من اجل الوحدة الوطنية

رام الله - رويترز: دعا مسؤول كبير في حركة فتح اسام الاحد الى التفاهم استراتيجي بين حركة فتح وحماس مشيراً الى ان تلك ستكون مقدمة لانجاز مشروع الوحدة الوطنية.

وقال اللواء جبريل الرجوب مستشار الامن القومي الفلسطيني وعضو المجلس الثوري لحركة فتح انه مطلوب من فتح اجراء حوار مع قيادة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في دمشق من اجل انجاز هذا التفاهم.

وقال هذا هو الممر الاجباري لانجاز مشروع الوحدة الوطنية وليس هناك داع لتضيق الوقت والحقائق هي ان حماس لها أغلبية برلمانية، ودعا لاجراء حوار مع قيادة فلسطينيين ان حماس ابليت عباس بأنه يعين عليه اجراء حوار مع رئيس المكتب السياسي لحماس في دمشق خالد مشعل الذي من خلاله فقط تتخذ القرارات.

### عقب لقاء جمع عباس بهنية نبيل ابو ردينة يتوقع اعلان حكومة الوحدة الوطنية خلال عشرة ايام وهنية يرفض تحديد سقف زمني

مشرأ ان النقاشات التي دارت حول هذه القضية مع الرئيس عباس كانت معقدة وجادة.

واوضح هنية ان المشاورات في بداية الطريق والمشاورات، وهناك اسس سياسية مبنية على وثيقة الاتفاق التي خرجت من اسرانا في سجون الاحتلال.

ومن جانبه أكد الدكتور خليل الحية رئيس حركة حماس في المجلس التشريعي ان مشاورات تشكيل حكومة وحدة وطنية مازالت في بداية الطريق، دون ان يحظى زمناً لعلان عن تشكيلها، مؤكداً حرص حركته على الاسراع في تشكيل حكومة الوحدة.

وقال الحية في تصريحات صحافية لوقع اعلامي مقرب من حركة حماس ان مشاورات تشكيل حكومة وحدة وطنية في بداية الطريق، وليس لدي ما يؤكد انه سيتم الاعلان عنها خلال عشرة ايام او ما ينبغي ذلك، «معرباً عن امله بان تشكل حكومة الوحدة الوطنية الرقبة في اسرع وقت».

### غزة - القدس العربي

من أشرف الهور:

اشار نبيل ابو ردينة الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية الى انه من المتوقع تشكيل حكومة وحدة وطنية خلال العشرة الايام القادمة وانه سيجري خلالها مناقشة الآليات المتعلقة بتشكيل حكومة الوحدة الوطنية.

وقال ابو ردينة في تصريحات صحافية عقب اللقاء الذي جمع الرئيس الفلسطيني محمود عباس برئيس الوزراء اسماعيل هنية يوم السبت ان هناك حديثاً حول البرنامج السياسي للوصول الى الحد الأدنى لهذا البرنامج، واصفاً اللقاء الذي جمع عباس بهنية بأنه لقاء ايجابي ناقش كافة القضايا المتعلقة بتشكيل الحكومة.

من جهة اخرى رفض اسماعيل هنية رئيس الوزراء خلال جولة في احدى مدارس مدينة غزة اسس تحديد سقف زمني لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية،

### نواب يتهمون ناشطين ومتطرفين اسلاميين بنشر الكراهية ضد اليهود في بريطانيا

ضد اليهود، ويتخذ التحركات الأخيرة لأكاديميين يساريين بريطانيا فاهر مقاطعة أكاديمية ضد إسرائيل.

ويضع التقرير جملة من التوصيات تدعو الحكومة البريطانية الى تبني المعارض الاسبق ايان دنكان سميت ومسؤول شؤون البنية في حزب الديمقراطيين الاوروبي يشمل النشاطات التي تستهدف دولة اسراييل وتصورها على انها تمثل جميع اليهود، وتأمين اجراءات أمنية تكبر للجالية اليهودية ومصالحها في بريطانيا.

لندن - يو بي آي: أفادت صحيفة (أو بي ريفر) الصادرة اسب الاحد ان مجموعة من النواب البريطانيين المعروفين ستتهم ناشطين يساريين ومتطرفين إسلاميين هذا الأسبوع بتعمد استخدام انتقاداتهم لإسرائيل كسائر النشر الكراهية ضد اليهود البريطانيين.

وقالت الصحيفة ان النواب الذين ينتهون إلى الإحزاب الثلاثة الكبرى أعادوا تقريراً بهذا الخصوص سيسلمونه إلى رئيس الوزراء توني بلير الخميس المقبل.

يحدث من تصاعد العداة لليهود البريطانيين ومن بينها المضايقة الكلامية والرسائل البريدية والالكترونية والتعصبة وحتى الاعتداءات الجسدية. وأشارت إلى ان حوادث الاعتداء على اليهود في بريطانيا سجلت في يوليو (تموز) الماضي الذي شهد تصاعد أعمال العنف في الشرق الأوسط بين حزب الله واسرائيل ثالث أعلى معدل لها منذ سنوات طويلة.

وأضافت الصحيفة ان التقرير جاء